



الذكرى الحادية عشرة لانطلاقه الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

انجازات الماضي وتحديات المستقبل

بقلم منذر سليمان

الأمين العام للجنة التنفيذية المركزية
لمنظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكندا



إنطلاقة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

سأهمت في تقدم عملية النضال الوطني والكفاح المسلح
جبهة النضال الشعبي الفلسطيني
المكتب السياسي

ان نؤكد بان شعبنا ما زال يملك من الارادة والمقدرة على الصمود ما يكفي لافشال المؤامرات وفي مقدمتها مشروع الادارة الذاتية ، ومشروع التوطين ، ومتابعة مسيرته الثورية نحو التحرير الكامل لوطنه واقامة دولته الديمقراطية على عموم فلسطين . ولكن ذلك يتطلب منا جميعا متابعة النضال في سبيل الوحدة الوطنية الحقيقية على اسس سياسية وتنظيمية صحيحة لكي يستطيع شعبنا وثورته المسلحة بالتنسيق والتحاليف مع قوى التحرر والثورة على الصعيدين العربي والعالمي المحافظة على مكتسباته واحباط المؤامرات التي تحيط به والتقدم بخطوات ثابتة نحو اهدافه الوطنية والقومية والاجتماعية .

الرفيق جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الرفاق اعضاء اللجنة المركزية .

باسم قيادة وكوادر وقواعد جبهة النضال الشعبي الفلسطيني يسرنا ان نبعث اليكم ولكافة كوادر ومقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بأمر تهانينا بمناسبة حلول الذكرى الحادية عشرة لانطلاقه الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . ان انطلاقه الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ودورها في النضال الوطني وفي الكفاح المسلح وبمطاردة العدو الصهيوني الامبريالي واذنابه داخل وطننا المحتل وخارجه بفعالية وتأثير ملموس منذ احد عشر عاماً وحتى الان كان له الاثر الايجابي في تقدم النضال وفي زيادة قدرة شعبنا على مواجهة المؤامرات ومشاريع التسوية الاستسلامية التصفية والصفود في وجه الهجمات المعادية الشرسة المتلاحقة التي استهدفت تصفية الثورة والقضية الوطنية لشعبنا وتمرير لمخططات الصهيونية الامبريالية . اننا اذ نقدر خطورة المرحلة الراهنة وخصوصا بعد خيانة السادات وتوقيع اتفاقات كمب ديفيد ومفاوضات بليز هاوس .. يهمننا

ان النضالات المشتركة التي خضناها سوية من خلال جبهة الرفض الفلسطينية عبرت تعبيرا واضحا عن مدى التلاحم الحقيقي بين تنظيمنا . وسأهمت بشكل فعال في تطوير نضالات شعبنا وفي تعزيز العلاقة بين القوى التقدمية في الساحة الفلسطينية والعربية التي تقف سدا منيعا في وجه المخططات المعادية بكفاحها الثوري ضد الوجود الصهيوني الامبريالي الرجعي في منطقتنا العربية . عاشت الثورة الفلسطينية عاشت فلسطين حرة عربية المجد والخلود لشهدائنا الابرار .

حافرا لكافة المثقفين العرب التقدميين الى المزيد من اغناء معارفهم وثقافتهم الملتزمة بفكر الطبقة العاملة وثقافتها الانسانية . ان منظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكندا استمدت من صحة وسلامة الخط السياسي للجبهة قوة وعزما اكيدتين على تثبيت الخط السياسي التقدمي للوحدوي للمنظمة ، اكدته عبر مؤتمراتها السنوية المتعاقبة وخاصة في مؤتمرها السنوي الاخير الذي عقد تحت شعار :

« الجماهير المنظمة بقيادتها الثورية هي الرد الحاسم على كافة مشاريع التسوية »
ايها الرفاق ،

اننا في هذه المناسبة المجيدة اذ نحيي الدور الطليعي للجبهة ولاجزاتها التاريخية ننظر الى تحقيق المزيد من الاجازات التقدمية ومواجهة التحديات المصرية الراهنة المتمثلة باتفاقيات كمب ديفيد الطليعية للثورة الفلسطينية والثورة العربية ، ومواصلة الجهود النضالية لاقامة الجبهة الوطنية التقدمية الديمقراطية والشعبية العربية . اننا نسجل مجددا تحياتنا الكفاحية الحارة لكافة مقاتلي وكوادر وقيادات الجبهة ولكافة مقاتلي ومناضلي الثورة الفلسطينية ونؤكد عهدنا بان نبقي اوفياء لشهدائنا الابرار من خلال مواصلة النضال الحارم لتنظيم المؤامرة وتحقيق الانتصار .

الرفاق في الجبهة الشعبية . .

في الذكرى الحادية عشرة لانطلاقه الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الفصيل الجذري في حركة المقاومة الفلسطينية، نسجل تقديرنا واعتزازنا بالدور الكفاحي الطليعي الذي مثلته وتمثله الجبهة ، مؤكداً وقوفنا في الخندق الكفاحي المشترك رغم بعد المسافات ، ملتحمين بنضال شعبنا مجسدين وفاءنا الاصيل لشهداء الثورة العربية والثورة الفلسطينية من خلال النضال الدؤوب وعلى كافة المستويات لتحقيق اهداف امتنا العربية مرحليا واستراتيجيا .

اننا كطلبة ومثقفين عرب ، وخاصة في منظمة الطلبة العرب في امريكا وكندا ، ننظر الى ذكرى انطلاقه الجبهة الشعبية ونحييها من خلال مقياسين علميين متلازمين مترابطين : هما : الاجازات التي حققتها والتحديات التي تواجهها .

ان نظرة علمية موضوعية للتجربة الثورية الغنية التي عاشتها الجبهة تبرز بوضوح تام ، الدور الفكري والسياسي والعسكري والتنظيمي الذي لعبته على صعيد العمل الثوري الفلسطيني والعربي ، كما تبرز ايضا الصورة المميزه في نسج علاقات التحالف الكفاحية مع قوى حركة الثورة العالمية . والتي شكلت بمجملها جزءا اساسيا في تراث النضال الثوري العربي والفلسطيني . كما انها ساهمت وبصورة ساطعة في نشر الفكر الاشتراكي العلمي على الساحة العربية فشكلت